بحث الوقف

الوقف قطع

الكلمة عما بعدها الوقف في اللغة مصدر وقفت الدابة اي حبستها فوقفت هي وقوفا يتعدى

ولا يتعدى وفي الاصطلاح ما ذكره المصنف اي قطع الكلمة عما بعدها وان لم يكن بعدها شيء سمي ذلك

قطعا وفيه وجوه مختلفة في الحسن فان بعض الوقوف احسن من بعض وكذا مختلفة في المحل لان

للاسكان المجرد محلا مخصوصا وكذا الروم والاشمام الى غير ذلك وتنحصر الوجوه بشهادة

الاستقراء في احد عشر الاول السكون الثاني الروم الثالث الاشمام الرابع ابدال الالف

الخامس ابدال تاء التانيث هاء السادس زيادة الالف السابع الحاق هاء السكت الثامن

اثبات الواو والياء وحذفهما التاسع ابدال الهمزة العاشر التضعيف الحادي عشر نقل الحركة

فقوله

الاسكان المجرد

الروم

الاشمام

فقوله مختلفة صفة وجوه وفي الحسن متعلق بمختلفة فالاسكان المجرد عن الروم والاشمام مبتدأ

في المتحرك خبره مقدم بهذا القسم لاصالته لان سلب الحركة ابلغ في تحصيل غرض الاستراحة والروم

مبتدأ في المتحرك خبره وهو اي الروم ان تأتي انت بالحركة حال كونها خفيفة كانك تروم الحركة ولا تشبعها

بل تخلسها تنبيها على حركة الوصل وهو اي الروم في المفتوح قليل لخفة الفتحة وعسر الاتيان بها

خفية فلا تكاد تخرج الا على حالها في الوصل والاشمام مبتدأ في المضموم خبره وهو اي الاشمام ان تضم

الشفتين بعد الاسكان فتدع بينهما بعضا لا تقرا ليخرج منه النفس فيراهما المخاطب مضمومتين

فيعلم انك اردت الحركة بضمهما فهو شيء مختص بادراك العين دون الاذن لانه ليس بصوت يسمع فلا

يدركه الاعمى والروم يدركه الاعمى والبصير لان فيه مع حركة الشفة صوتا يكاد الحرف يكون

به متحركا واشتقاقه من الشم كانك اشممت الحرف رائحة الحركة والاكثر اي اكثر العلماء على ان لا روم

ولا اشمام في هاء التانيث نحو رحمة لانهما لبيان حركة الحرف الموقوف عليه ولا حركة لهاء التانيث

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)